والتبليغ ما امروا بابلاغه للخلق ويستحيل في حقهم اضداد
هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهي الله عنه

نهي تحريم او كراهة وكتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق
ويجوز في حقهم الصلوة والسلام ما هو من الاعراض البشرية

التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه فاعلم
ان هنا ستة مطالب الاول ما يجتمع به الصدق والامانة والتبليغ

والثاني ما يجتمع على نفيه الصدق والامانة والتبليغ والثالث
ما يجتمع على نفيه الصدق والامانة والرابع ما يجتمع على نفيه

الصدق والتبليغ والخامس ما يجتمع على نفيه الامانة والتبليغ
والسادس ما يزيل كل واحد من الواجبات الثلثة عن صاحبه

اما حقيقتها فاعلم ان اولا ان الكلام هو ما افاد بنسبة
مقصودة لذاتها وينقسم الى خبر وانشاء فالخبر هو الذي

يحتمل

يحتمل الصدق والكذب لذاته فقولنا هو الخبر الذي يحتمل
الصدق والكذب لذاته ويخرج بقيد الاحتمال الانشائيات

كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والتحضيض و
النداء ويدخل فيه ثلاثة اقسام الاول ما يحتمل الصدق و

الكذب مطلقا سواء كان بالنظر الى صورة نسبة او الى ماذاته كقول
غير المعصوم من الكذب فلان من اهل الجنة او فلان من اهل

النار والثاني ما يحتمل الصدق والكذب بالنظر الى صورة نسبة
فقط واما بالنظر الى ماذاته فقد يحتم صدقه كقوله تعالى

ان المتقين في جنات ونهار وكقول القائل الاثنان اكثر من
الواحد ونحو ذلك من الضروريات وكذلك ما ينتهي الى الضرورة

كقول المؤمن العالم حادث والله موجود واحد تعالى قديم والثالث
ما يحتم الصدق والكذب بالنظر الى ماذاته فقط واما بالنظر

Copyright © King Saud University